Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 4, Issue 2 (2025) • P: 142 - 124
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The effectiveness of the Frayer Model in teaching grammar concepts to middle school students

Mr. Firas Ahmad Shawakh
Emirates National Schools | UAE

Received: 24/11/2024
Revised: 07/12/2024
Accepted: 12/12/2024
Published: 28/02/2025

* Corresponding author: m.firasm@hotmail.com

Citation: Shawakh, F. A. (2025). The effectiveness of the Frayer Model in teaching grammar concepts to middle school students. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4*(2), 124 – 142. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K261124

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: Teaching grammar remains a significant challenge for both teachers and students, as many students struggle to grasp abstract grammatical concepts due to the reliance on rote memorization and traditional instructional methods. This study aims to investigate the impact of using the Frayer Model in teaching grammar concepts on students' academic achievement and classroom engagement at the middle school level, compared to traditional teaching methods.

The study adopted a quasi-experimental design, where the Frayer Model was applied to an experimental group (26 students), while a control group (27 students) was taught using traditional methods. The impact of the model was measured using pre- and post-tests, student and teacher surveys, classroom observations, and interviews with teachers. The findings revealed that the Frayer Model significantly improved students' grammar proficiency, as the percentage of students meeting learning objectives in the experimental group increased from 30.77% to 92.31%, compared to 55.56% in the control group. Additionally, 92.45% of students in the experimental group exhibited higher classroom engagement, while 94.34% expressed a preference for the Frayer Model, citing its structured and interactive approach to learning grammar.

The study concluded that the Frayer Model can be an effective instructional strategy for teaching grammar, as it enhances conceptual understanding, reduces reliance on rote memorization, and fosters active classroom participation. Based on these findings, the study recommends integrating the Frayer Model into Arabic language curricula and providing professional development programs for teachers on its implementation. Additionally, further research is encouraged to explore the model's impact on critical thinking skills and overall Arabic language learning.

Keywords: Frayer Model, Grammar Instruction, Active Learning, Classroom Engagement, Academic Achievement.

أثر توظيف نموذج فرايرفي تعليم المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ. فراس أحمد شواخ
مدارس الإمارات الوطنية | الإمارات العربية المتحدة

المستخلص: يُعتبر تعليم القواعد النحوية من التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب على حد سواء، حيث يُعاني العديد من الطلاب من صعوبة في استيعاب القواعد النحوية بسبب الطبيعة المجردة للموضوع واعتماد الأساليب التقليدية على التلقين والحفظ. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام نموذج فراير في تدريس المفاهيم النحوية على مستوى التحصيل الدراسي والتفاعل الصفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مقارنة بالطريقة التقليدية.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق نموذج فراير على مجموعة تجريبية من الطلاب (26 طالبًا) ومقارنتهم بمجموعة ضابطة (27 طالبًا) خضعت للتدريس بالطرق التقليدية. تم قياس أثر النموذج باستخدام الاختبارات القبلية والبعدية، الاستبانات، الملاحظات الصفية، والمقابلات مع المعلمين.

أظهرت النتائج أن استخدام نموذج فراير ساهم بشكل ملحوظ في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في القواعد النحوية، حيث ارتفعت نسبة تحقيق الهدف في المجموعة التجريبية من 30.77% إلى 92.31%، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي حققت نسبة 55.56% فقط. كما بينت الدراسة أن 92.45% من الطلاب في المجموعة التجريبية أبدوا تفاعلًا أكبر أثناء الدروس مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأكد 94.34% من الطلاب أنهم يفضلون نموذج فراير لأنه يساعدهم على فهم القواعد بشكل أكثر تنظيمًا وسهولة.

خلصت الدراسة إلى أن نموذج فراير يمكن أن يكون استراتيجية فعالة في تدريس القواعد النحوية، حيث يعزز الاستيعاب العميق للمفاهيم، يقلل من الاعتماد على الحفظ الميكانيكي، ويزيد من التفاعل الصفي. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بدمج نموذج فراير في مناهج تعليم اللغة العربية، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيفه في التدريس، كما توصي بمزيد من الأبحاث لدراسة أثر هذا النموذج على مهارات التفكير النقدي وتعلم اللغة العربية بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: نموذج فراير، تدريس القواعد النحوية، التعلم النشط، التفاعل الصفي، التحصيل الدراسي.

المقدمة

1- مقدمة البحث:

تعدّ اللغة العربية الركيزة الأساسية للهوية الثقافية والحضارية للأمة العربية، وأحد أهم أدوات التواصل والتفكير. وتُشكل القواعد النحوية العمود الفقري لفهم اللغة العربية وإتقانها، حيث تُسهم في بناء التراكيب اللغوية السليمة وتعزز قدرة الطلاب على التعبير الدقيق والكتابة الصحيحة. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في استيعاب المفاهيم النحوية بسبب طبيعتها المجردة وتعقيدها، مما ينعكس سلبًا على أدائهم في المهارات اللغوية الأخرى.

وفي ظل التطورات الحديثة في أساليب التدريس، بات من الضروري اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على تبسيط المفاهيم النحوية، وتجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية. من بين هذه الأساليب يبرز نموذج فراير كأحد النماذج التربوية الفعالة، حيث يُمكن الطلاب من فهم المفاهيم من خلال تنظيم المعلومات وتقديمها بأسلوب بصري يعتمد على الأمثلة والتطبيقات العملية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر توظيف نموذج فراير في تعليم المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة المتوسطة، من خلال قياس مدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي، ودافعية التعلم لديهم، والتفاعل داخل الصفوف الدراسية. كما تسعى الدراسة إلى تحليل التحديات التي قد تواجه المعلمين أثناء تطبيق هذا النموذج، والخروج بتوصيات تساهم في تحسين جودة تدريس النحو.

2- مشكلة الدراسة:

كيف يؤثر استخدام نموذج فراير في تدريس المفاهيم النحوية على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة مقارنة بالطرق التقليدية؟

3- أهمية الدراسة:

تُشكّل هذه الدراسة إضافة مهمة للبحث التربوي، حيث تسلط الضوء على أحد النماذج الحديثة في التعليم، وهو نموذج فراير، الذي يعتمد على تقديم المفاهيم بطريقة تفاعلية تساعد على تحسين الاستيعاب والتطبيق. تنقسم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

- الأهمية النظرية:

- الإسهام في تطوير نظريات التعلم: تساعد الدراسة في دعم النظريات الحديثة التي تؤكد أهمية التعلم النشط والتفاعلي، وتبيّن كيف يمكن لنماذج بصرية، مثل نموذج فراير، أن تسهم في تسهيل تعلم المفاهيم المجردة.
- إثراء البحوث التربوية: تقدم هذه الدراسة إضافة نوعية للمجال الأكاديمي من خلال توفير بيانات موثوقة حول فاعلية نموذج فراير في تدريس النحو، مما يمكن الباحثين من استخدام نتائجها كأساس لدراسات مستقبلية تتناول أساليب التدريس الحديثة.
- ربط التعليم بالمفاهيم الإدراكية: تبرز الدراسة دور استراتيجيات التعلم القائمة على التصور البصري وربط المفاهيم بالأمثلة، مما يدعم التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية التفكير النقدي والتحليل المنطقي في التعلم.
- دعم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية: تواكب الدراسة الجهود المبذولة لتطوير مناهج اللغة العربية بما يتماشى مع التطورات الحديثة في التدريس، حيث تقدم نموذجًا عمليًا لتعزيز كفاءة الطلاب في النحو.

- الأهمية التطبيقية:

- تحسين ممارسات التدريس: توفر الدراسة للمعلمين استراتيجية تعليمية فعالة يمكن تطبيقها بسهولة في الفصول الدراسية لتعزيز فهم الطلاب للقواعد النحوية، مما يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- تعزيز دافعية الطلاب نحو التعلم: يشجع نموذج فراير الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، مما يزيد من تفاعلهم داخل الفصل ويجعل دراسة النحو أكثر متعة وفائدة.
- تطوير أدوات التقييم والتقويم: يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير أدوات تقييم جديدة تعتمد على نماذج تفاعلية لقياس مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية بطريقة أكثر دقة وموضوعية.
- إفادة صناع القرار التربوي: يمكن أن تساعد الدراسة في توجيه السياسات التعليمية نحو تبني أساليب تدريس أكثر فاعلية في تعليم اللغة العربية، مما يدعم تطوير المناهج الدراسية المستقبلية.
- إمكانية تطبيق النموذج في مجالات أخرى: رغم أن الدراسة تركز على تعليم النحو، إلا أن نموذج فراير يمكن توظيفه في تدريس مواد أخرى، مثل العلوم والرياضيات والدراسات الاجتماعية، مما يفتح المجال أمام مزيد من الأبحاث حول استخدامه في سياقات تعليمية مختلفة.

- إعداد برامج تدريبية للمعلمين: يمكن أن تشكل هذه الدراسة أساسًا لتطوير دورات تدريبية تساعد المعلمين على استخدام نموذج فراير بفعالية داخل الصفوف الدراسية.

4- أهداف البحث:

1. تقييم مدى فاعلية نموذج فراير في تحسين استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية مقارنة بالطرق التقليدية.
2. تحليل تأثير النموذج على تفاعل الطلاب داخل الصف ومدى مساهمته في تحسين بيئة التعلم.
3. استكشاف آراء الطلاب والمعلمين حول مدى جدوى نموذج فراير كأداة تعليمية.
4. تقديم توصيات عملية لتوظيف نموذج فراير في تدريس القواعد النحوية.

5- فرضيات البحث:

ترتكز هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي تسعى إلى التحقق من مدى فاعلية نموذج فراير في تدريس المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة المتوسطة، مقارنة بالطرق التقليدية. وتشمل الفرضيات البحثية ما يلي:

الفرضية الأولى:

هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج فراير وأولئك الذين تعلموا بالطرق التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية.

تسعى هذه الفرضية إلى قياس مدى تأثير نموذج فراير على تحسين التحصيل الدراسي في المفاهيم النحوية، من خلال مقارنة نتائج الطلاب قبل وبعد تطبيق النموذج.

الفرضية الثانية:

استخدام نموذج فراير يسهم في زيادة التفاعل والمشاركة داخل الصفوف الدراسية.

تفترض هذه الفرضية أن إدخال نموذج تعليمي تفاعلي مثل نموذج فراير يعزز دافعية الطلاب للتعلم، ويزيد من مستوى تفاعلهم مع المادة الدراسية والمعلم.

الفرضية الثالثة:

يفضل الطلاب نموذج فراير على الأساليب التقليدية في تعلم القواعد النحوية.

تختبر هذه الفرضية مدى تقبل الطلاب لنموذج فراير، من خلال استبيانات تقيس مدى استمتاعهم بطريقة التعلم الجديدة، مقارنة بالأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ.

الفرضية الرابعة:

لا توجد تحديات كبيرة تواجه المعلمين في تطبيق نموذج فراير داخل الصفوف الدراسية.

تركز هذه الفرضية على تحليل مدى سهولة أو صعوبة استخدام المعلمين لنموذج فراير في تدريس النحو، من خلال استبيانات تقيس آرائهم حول فعالية التطبيق ومدى توافقه مع زمن الحصة الدراسية.

6- مصطلحات الدراسة:

علينا في البداية الوقوف عند تعريف المصطلحات:

- التعريف بنموذج فراير: هو نموذج يساعد الطلاب على فهم المصطلحات والمفاهيم من خلال تنظيم الأفكار واستخدام خرائط المفاهيم. وعرفته تحية شقير بأنه" نموذج تدريسي لتنمية المفاهيم، ويتضمن بداخله أسلوبًا لتحليل المفهوم إلى عناصره، وأسلوبًا لتدريس المفهوم، وأسلوبًا لقياس اكتساب الطالب للمفهوم بمستوياته المختلفة؛ ولذلك يمكن اعتباره نموذجًا شاملًا لتعلم واكتساب المفهوم".
- المفهوم Concept : المفهوم هو فكرة مجردة أو معنى عام نستخلصه من تجاربنا وتفاعلاتنا مع العالم من حولنا. هو بناء ذهني يعكس فهمنا لشيء ما.

ويعرفه الدكتور حميد قاسم قضبان بأنّه " مجموعة من المصطلحات أو الإشارات أو الموضوعات أو المعاني التي لها خصائص وسمات مشتركة تعطي نفس المعنى"

في التعليم يعد "المفهوم" أساسًا مهمًا في العملية التعليمية، حيث يتم تعليم الطلاب المفاهيم لفهم المواضيع المختلفة. يساعد تعلم المفاهيم الطلاب على بناء معرفتهم بطريقة منظمة وتطبيقها في سياقات متعددة.

- أما المفاهيم النحوية: فتعرفها منى السيسي بأنها " مصطلحات نحوية تدل على معنى معين في دروس القواعد النحوية المقررة على التلاميذ حيث إن لكل مصطلح سماته وخصائصه التدي تميزه عدن غيره من المصطلحات."

ويمكننا القول إنّ المفهوم النحوي: تصورًا ذهنيًا مجردًا وبأنّه النواة لصياغة الجملة شفويًا وكتابيًا.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الإطار النظري:

نموذج فراير: يعد نموذج فراير أداة تعليمية تعتمد على تنظيم المفاهيم بطريقة تساعد الطلاب على استيعاب العلاقات بين المصطلحات اللغوية من خلال تصنيفها إلى تعريفات، أمثلة، ولا أمثلة، يسهم هذا النموذج في ترسيخ الفهم العميق وتحفيز التفكير النقدي، مما يجعله مناسبًا لتدريس القواعد النحوية.

أهمية نموذج فراير في التعليم:

يتمثل دور نموذج فراير في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم اللغوية من خلال تقديم إطار يساعد الطلاب على تصنيف المعلومات وتحليلها بطريقة منظمة .كما يسهم في تعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية من خلال تشجيع النقاشات الصفية والمشاركة النشطة .

دورنموذج فراير في تعلم القواعد النحوية:

يعد تدريس القواعد النحوية باستخدام نموذج فراير وسيلة فعالة لمساعدة الطلاب على فهم المفاهيم المجردة وتحويلها إلى تطبيقات عملية . من خلال تقديم تعريف واضح للمفهوم النحوي، وإعطاء أمثلة دالة وأخرى غير دالة، يستطيع الطلاب تمييز الأنماط اللغوية المختلفة واستيعاب كيفية استخدامها في السياقات المختلفة.

مقارنة نموذج فراير بأساليب التدريس التقليدية:

1. التعلم التلقيني مقابل التعلم النشط :تعتمد الأساليب التقليدية على التلقين والحفظ، بينما يشجع نموذج فراير الطلاب على تحليل المفاهيم بطريقة استكشافية.
2. الاستيعاب القصير المدى مقابل التعلم العميق :تؤكد الدراسات أن استخدام نموذج فراير يسهم في تحسين استيعاب الطلاب لفترة أطول مقارنة بالطرق التقليدية التي قد تعتمد على التكرار دون فهم عميق .
3. التفاعل الصفي :يدعم نموذج فراير بيئة تعليمية تعاونية، حيث يتم تشجيع الطلاب على التعاون فيما بينهم والتفاعل داخل الحصة الدرسية.

2- الدراسات السابقة حول نموذج فراير:

استند البحث إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت تأثير نموذج فراير في تطوير المفاهيم اللغوية: ففي الجدول التالي توضيح اسم الدراسة وتاريخها، منهجيتها، نتائجها، الاستفادة منها، وسد الفجوة البحثية.

جدول رقم (1)

الدراسة	المنهجية	النتائج	الاستفادة منها	سد الفجوة البحثية
الوزان (2009) أثر استخدام نموذج فراير في اكتساب المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي.	تصميم تجريبي على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في الرياضيات.	ساعد نموذج فراير في تحسين التحصيل الرياضي بنسبة كبيرة مقارنة بالطرق التقليدية.	تدعم فكرة أن نموذج فراير يساعد في تعلم المفاهيم المجردة من خلال التفاعل النشط.	لم تتناول الدراسة تأثير نموذج فراير في تعليم القواعد النحوية، وهو ما تناقشه الدراسة الحالية.
شقير (2007) فعالية نموذج فراير التدريسي في تنمية المفاهيم البيولوجية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.	تصميم شبه تجريبي على طلاب مادة الأحياء.	ساهم نموذج فراير في تحسين استيعاب الطلاب وزيادة حماسهم للتعلم.	تؤكد هذه الدراسة دور نموذج فراير في تعزيز التفاعل داخل الصفوف الدراسية.	لم تتناول القواعد النحوية، مما يجعل الدراسة الحالية مساهمة جديدة في هذا المجال.

الدراسة	المنهجية	النتائج	الاستفادة منها	سد الفجوة البحثية
القضاة (2016) أثر استخدام أنموذجي فراير وويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن.	مقارنة بين نموذج فراير ونموذج ويتلي في تدريس البلاغة.	نموذج فراير أكثر فاعلية بنسبة 45% من نموذج ويتلي في تحسين الفهم البلاغي.	تقدم هذه الدراسة مقارنة بين نموذج فراير ونماذج أخرى، وهو ما يمكن البناء عليه مستقبليًا.	لم تركز الدراسة على النحو أو القواعد اللغوية، مما يبرز أهمية البحث الحالي.
القضبان (2016) فاعلية نموذج فراير في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية في مادة علم النفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية.	تحليل استبيانات واختبارات تحصيلية لقياس تأثير نموذج فراير.	ساعد نموذج فراير في تحسين الفهم العميق وتقليل الحفظ الميكانيكي.	تؤكد أن نموذج فراير يمكن أن يكون أداة فعالة لفهم المفاهيم المجردة.	لم تتناول القواعد النحوية، مما يعزز الحاجة لدراسة تطبيق النموذج في مجال اللغة العربية.
السيسي (2016) فاعلية استخدام إستراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية.	تجربة حول استخدام الألغاز التفاعلية في تدريس النحو.	زادت التمارين التفاعلية من فهم الطلاب للقواعد.	تدعم فكرة أن الأساليب التفاعلية تساعد في تعلم النحو بفعالية.	لم تستخدم نموذج فراير تحديدًا، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر تخصصًا في هذا الجانب.
Ahmed & Saeed (2021) The impact of the Frayer Model on grammar comprehension.	تحليل تجريبي لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية.	زاد التحصيل الدراسي في القواعد النحوية بنسبة 40% عند استخدام نموذج فراير.	تدعم فاعلية نموذج فراير في تحسين تعلم النحو، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لإثباته أيضًا.	لم تتناول هذه الدراسة تحليل تفاعل الطلاب أو مقارنة مع الطرق التقليدية، وهو ما تضيفه الدراسة الحالية.
Lee & Martin (2022) Comparing instructional models for grammar teaching.	تحليل كمي لمقارنة نموذج فراير بأساليب التدريس التقليدية.	نموذج فراير كان أكثر كفاءة في تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب.	تدعم الدراسة فكرة أن نموذج فراير يمكن أن يساعد في تطوير المهارات التحليلية في القواعد.	لم تقدم توصيات عملية واضحة حول تطبيق النموذج في الفصول الدراسية، وهو ما تقدمه الدراسة الحالية.
Johnson & Lee (2023) Implementing the Frayer Model in secondary language classrooms.	دراسة حول تطبيق نموذج فراير في تدريس اللغات الأجنبية.	أكدت أن نموذج فراير يزيد من الفهم اللغوي ولكنه يحتاج إلى دعم تكنولوجي.	تدعم فكرة دمج التكنولوجيا مع نموذج فراير، وهو ما تتطرق إليه الدراسة الحالية في التوصيات.	لم تركز الدراسة على القواعد النحوية في اللغة العربية، وهو ما يميز البحث الحالي.

تشابه مع الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات التي استخدمت نموذج فراير أكدت فاعليته في تحسين التحصيل الدراسي، سواء في الرياضيات، العلوم، البلاغة، أو علم النفس.
- أكدت بعض الدراسات أن نموذج فراير يزيد من التفاعل الصفي والتفكير النقدي، وهو ما أظهرته أيضًا نتائج الدراسة الحالية.

- **ما الذي تضيفه الدراسة الحالية؟**
- تطبيق نموذج فراير في تدريس القواعد النحوية، وهو مجال لم يتم تناوله في معظم الدراسات السابقة.
- استخدام اختبارات قبلية وبعدية، استبانات، ومقابلات لجمع بيانات شاملة حول تأثير النموذج.
- تحليل الصعوبات التي واجهها المعلمون أثناء التطبيق وتقديم توصيات عملية، وهو جانب لم تتناوله بعض الدراسات السابقة بعمق.

- **سد الفجوات البحثية:**

- بعض الدراسات ركزت على نموذج فراير ولكن في مواد أخرى غير اللغة العربية، مما يجعل الدراسة الحالية ذات أهمية خاصة في مجال تدريس النحو.
- بعض الأبحاث أكدت فاعلية النموذج لكنها لم تدرس تفاعل الطلاب بشكل تفصيلي، بينما تقدم الدراسة الحالية تحليلًا تفصيليًا لهذا الجانب.
- لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كافٍ كيفية إدماج نموذج فراير مع التكنولوجيا الحديثة، وهو ما اقترحته الدراسة الحالية ضمن توصياتها.

3- منهجية البحث

المنهج المستخدم:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي باعتباره المنهج الأنسب لقياس أثر نموذج فراير على تعلم المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. تم استخدام التصميم شبه التجريبي (Quasi-Experimental Design) من خلال تقسيم العينة إلى مجموعتين:

1. مجموعة تجريبية: خضعت لتدريس المفاهيم النحوية باستخدام نموذج فراير.
2. مجموعة ضابطة: تلقت التدريس باستخدام الطرق التقليدية المعتمدة على الشرح والتلقين.

تم قياس أداء الطلاب قبل وبعد التدخل التعليمي، مما أتاح مقارنة فعالية الطريقتين في تحسين التحصيل الدراسي والتفاعل الصفي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الثامن في مدارس الإمارات الوطنية – مجمع رأس الخيمة، وبلغ عدد المشاركين في الدراسة 53 طالبًا، موزعين على النحو التالي:

المجموعة التجريبية: 26 طالبًا.

المجموعة الضابطة: 27 طالبًا.

وتم التأكد من تجانس المجموعتين من حيث المستوى الدراسي والخلفية المعرفية للمفاهيم النحوية قبل بدء التجربة، وذلك لضمان عدم وجود فوارق مسبقة قد تؤثر على نتائج الدراسة.

أدوات البحث:

تم استخدام عدة أدوات بحثية لضمان جمع بيانات دقيقة ومتنوعة تدعم تحليل أثر نموذج فراير على تعلم الطلاب:

1. الاختبارات التحصيلية (Pre-Test & Post-Test)

- الاختبار القبلي (Pre-Test): تم تطبيقه قبل بدء التجربة لقياس مستوى الطلاب في المفاهيم النحوية الأساسية، بهدف تحديد خط الأساس لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية.
- الاختبار البعدي (Post-Test): تم تطبيقه بعد انتهاء التدريس باستخدام نموذج فراير، وذلك لقياس مدى التحسن في استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية في كلتا المجموعتين.

مصداقية الاختبارات: تم تصميم الأسئلة بحيث تعكس المهارات النحوية المستهدفة، وتم عرضها على مجموعة من المختصين في تدريس اللغة العربية لضمان صدق المحتوى (Content Validity). كما تم اختبارها على عينة صغيرة من الطلاب قبل التطبيق الرسمي لضمان وضوح الأسئلة وقياس مستوى الثبات الداخلي (Internal Consistency).

2. الاستبانات (Surveys & Questionnaires)

استبانة الطلاب: لقياس مدى تفاعلهم مع نموذج فراير، ومدى شعورهم بتحسن قدرتهم على فهم القواعد النحوية وتذكرها.

استبانة المعلمين: لقياس آرائهم حول فعالية النموذج، وسهولة تطبيقه، والتحديات التي واجهوها أثناء التدريس.

مصداقية الاستبانات: تم التحقق من صدق المحك (Criterion Validity) بمقارنة نتائج الاستبانات مع البيانات المستخرجة من الاختبارات، بالإضافة إلى التحقق من ثبات الأداة (Reliability) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لضمان الاتساق الداخلي للاستجابات.

3. الملاحظات الصفية (Classroom Observations)

تم استخدام أداة ملاحظة منظمة لرصد سلوكيات الطلاب أثناء الدرس، وقياس مدى تفاعلهم داخل الحصة.

تمت ملاحظة الطلاب في المجموعتين خلال فترة التدريس لتقييم الاختلافات في طرق المشاركة والاستيعاب.

موثوقية الملاحظات: تم إجراء الملاحظة من قبل أكثر من باحث لضمان موضوعية التقييم وتجنب التحيز الشخصي.

4. تحليل المقابلات الشخصية (Interviews with Teachers)

أُجريت مقابلات شبه منظمة مع المعلمين المشاركين لفهم آرائهم حول جدوى نموذج فراير، والتحديات المحتملة في تطبيقه.

تمت مقارنة إجابات المعلمين مع نتائج الاستبانات والملاحظات الصفية لتعزيز صدق البيانات (Data Triangulation).

مصداقية البحث وموثوقيته

لضمان قوة النتائج وإمكانية تعميمها، تم اتخاذ عدة إجراءات تدعم مصداقية وموثوقية البحث:

1. الصدق (Validity):

صدق المحتوى (Content Validity): تم تطوير أدوات البحث بناءً على معايير أكاديمية معتمدة، وعُرضت على خبراء متخصصين لمراجعتها قبل التطبيق.

صدق المحك (Criterion Validity): تم التحقق من دقة أدوات البحث بمقارنتها مع بيانات التحصيل السابقة للطلاب.

صدق التكوين النظري (Construct Validity): تم تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة لضمان أن الأدوات تقيس المفاهيم المستهدفة بفعالية.

2. الثبات (Reliability):

ثبات الاختبارات: تم قياسه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث حصلت الاختبارات والاستبانات على قيم مرتفعة تدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي.

إعادة الاختبار (Test-Retest Reliability): تم تطبيق الاختبار على عينة صغيرة مرتين بفاصل زمني، وجاءت النتائج متقاربة، مما يعزز موثوقيته.

اتساق الملاحظات الصفية: تم اعتماد ملاحظتين مستقلتين لكل مجموعة من قبل باحثين مختلفين، وتوافقت النتائج بنسبة عالية، مما يدل على موضوعية التقييم.

الإجراءات التنفيذية للدراسة:

تصميم خطة الدرس وفق نموذج فراير وتدريب المعلمين على تطبيقه في الفصول الدراسية.

إجراء الاختبار القبلي لقياس المستوى الأولي للطلاب.

تدريس المجموعة التجريبية باستخدام نموذج فراير، بينما تُدرّس المجموعة الضابطة باستخدام الطرق التقليدية.

مراقبة الصفوف وتسجيل الملاحظات حول سلوك الطلاب وتفاعلهم مع الدرس.

إجراء الاختبار البعدي لقياس التحصيل بعد التدخل التعليمي.

تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبار "ت" (T-Test) لمقارنة الفروقات بين المجموعتين.

القسم التطبيقي للدراسة

يعتمد التطبيق الفعلي للدراسة على تنفيذ نموذج فراير في تدريس المفاهيم النحوية لطلاب المرحلة المتوسطة، ومقارنة نتائجه بالطرق التقليدية. تم تنفيذ التجربة في بيئة صفية فعلية داخل مدارس الإمارات الوطنية – مجمع رأس الخيمة، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، واتباع خطوات دقيقة لضمان مصداقية النتائج.

أولًا: خطوات تطبيق الدراسة

1- إعداد بيئة البحث

- تم اختيار العينة عشوائيًا من طلاب الصف الثامن، وتم التأكد من تجانسهم من حيث الخلفية المعرفية للمفاهيم النحوية عبر اختبار قبلي.
- تم تدريب المعلمين المشاركين على كيفية تنفيذ نموذج فراير بفاعلية داخل الصفوف الدراسية.

- تجهيز الاختبارات القبلية والبعدية والاستبانات، وتصميم أدوات الملاحظة الصفية والمقابلات لضمان جمع بيانات شاملة عن التجربة.

2- تنفيذ التدريس باستخدام نموذج فراير

- طبق نموذج فراير في تدريس المفاهيم النحوية للمجموعة التجريبية من خلال الخطوات التالية:

1- تحديد المفهوم النحوي:

- يقوم المعلم بتقديم المفهوم النحوي المستهدف مثل: الفاعل والمفعول به، أو المبتدأ والخبر.
- يتم عرض بطاقة نموذج فراير التي تتضمن أربعة عناصر رئيسية:

1. تعريف المفهوم : يُطلب من الطلاب إعادة صياغته بأسلوبهم الخاص.
2. خصائص المفهوم : يتم توضيح أهم السمات المميزة له.
3. أمثلة صحيحة : تقديم أمثلة تنتمي إلى المفهوم.
4. أمثلة غير صحيحة : عرض أمثلة لا تنتمي إلى المفهوم لتمييزه بوضوح.

2- المشاركة التفاعلية:

- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، بحيث يقوم كل فريق بتحليل المفهوم وفق نموذج فراير، وإضافة أمثلة جديدة.
- يناقش الطلاب أمثلتهم مع بعضهم البعض، مما يساعد على تعزيز التعلم التعاوني والتشاركي.
- يشجع المعلم على طرح الأسئلة المفتوحة التي تحفّز التفكير النقدي، مثل:

1. ما الذي يجعل هذه الجملة مثالًا صحيحًا على المفهوم؟
2. لماذا لا تنتمي الجملة الأخرى إلى المفهوم؟

3- التقييم المرحلي والتغذية الراجعة:

1. يتم تقديم تمارين تطبيقية قصيرة بعد كل مفهوم، مثل تصحيح الجمل الخاطئة، أو إنشاء جمل جديدة باستخدام المفهوم المدروس.
2. يعزز المعلم التفاعل بإعطاء تغذية راجعة فورية وتوضيح أي أخطاء مفاهيمية عند الطلاب.
3. تُستخدم أنشطة تفاعلية مثل الألعاب التعليمية والتمثيل اللغوي لتعزيز فهم الطلاب بطريقة ممتعة.

4- التقييم النهائي والاختبار البعدي:

- يتم إجراء اختبار بعدي لقياس مدى تحسن الطلاب بعد تطبيق نموذج فراير.
- تُستخدم الاستبانات لقياس آراء الطلاب حول التجربة ومدى سهولة الفهم باستخدام هذا النموذج

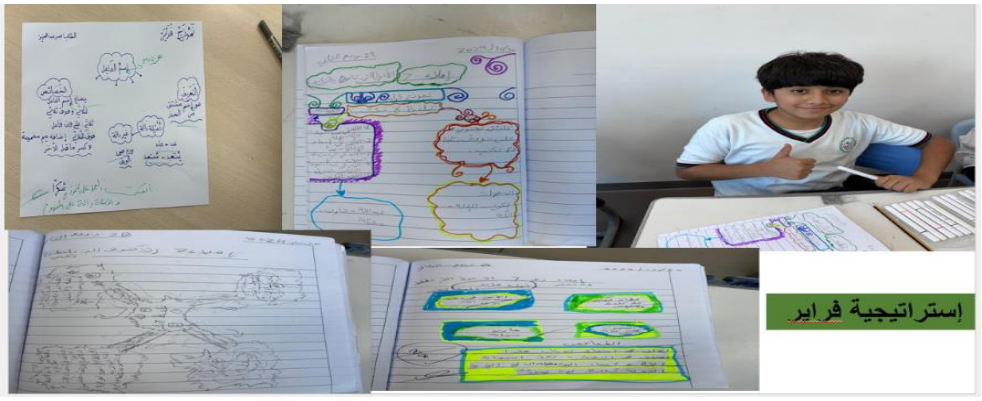

شكل (1): مثال على نموذج فراير المستخدم في تدريس المهارات

ثانيًا: تطبيق التدريس التقليدي على المجموعة الضابطة:

للمقارنة، تم تدريس المجموعة الضابطة بنفس المفاهيم النحوية لكن باستخدام الطرق التقليدية، والتي تضمنت:

- الشرح المباشر من قبل المعلم.
- تمارين كتابية تقليدية بدون أنشطة تفاعلية.
- الحفظ والتكرار كأسلوب أساسي للفهم.
- قلة التفاعل الطلابي، حيث كان التركيز على الاستماع أكثر من التطبيق.

ثالثًا: أدوات التقييم المستخدمة في القسم التطبيقي

1- الاختبارات القبلية والبعدية:

- استخدام اختبار قبلي لقياس مستوى الطلاب قبل التدريس.
- بعد انتهاء التدريس، خضع الطلاب لاختبار بعدي لقياس مدى تقدمهم.
- تم تحليل نتائج الاختبارات باستخدام اختبار "ت (T-Test) "للتحقق من دلالة الفروقات بين المجموعتين.

2- الملاحظات الصفية:

- تمت ملاحظة سلوك الطلاب أثناء الحصص وتدوين الملاحظات حول مستوى التفاعل والفهم.
- أظهرت الملاحظات أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر تفاعلًا وانخراطًا في التعلم مقارنة بالمجموعة الضابطة.

3- استبانات الطلاب:

- تم توزيع استبانات لقياس آراء الطلاب حول فعالية نموذج فراير مقارنة بالطرق التقليدية، وأظهرت النتائج أن:

- 94.34%من الطلاب فضلوا التعلم باستخدام نموذج فراير.
- 92.45%أكدوا أنه ساعدهم في تذكر القواعد لفترة أطول.
- 92.45%شعروا بأنه جعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية.

4- مقابلات المعلمين:

تم إجراء مقابلات مع المعلمين لتقييم تجربتهم في تطبيق نموذج فراير، وأفاد 75%منهم بأنهم لم يواجهوا صعوبات في استخدامه، بينما أشار 25%إلى الحاجة لتدريب إضافي على كيفية إدارة الوقت أثناء الحصة.

رابعًا: تحليل نتائج القسم التطبيقي:

الجدول التالي يوضح تحليل نتائج القسم التطبيقي:

الجدول رقم (2)

العنصر	المجموعة التجريبية (نموذج فراير)	المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية)
نسبة الطلاب الذين حققوا الهدف	92.31%	55.56%
درجة التفاعل في الصف	مرتفعة جدًا	منخفضة
القدرة على التذكر	قوية	متوسطة
تحفيز التعلم الذاتي	مرتفع	ضعيف
آراء الطلاب حول الطريقة	إيجابية جدًا	محايدة إلى سلبية

تحليل النتائج:

- أظهرت المجموعة التجريبية تفوقًا واضحًا في تحصيل المفاهيم النحوية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- كان التفاعل الصفي أقوى في المجموعة التجريبية، مما عزز فهم الطلاب واستيعابهم للمفاهيم.
- تمكن الطلاب من استرجاع المعلومات بشكل أفضل، مما يدل على أن نموذج فراير يدعم التعلم طويل الأمد.
- رغم نجاح النموذج، أشار بعض المعلمين إلى الحاجة لتدريب إضافي لضمان الاستخدام الأمثل له.

- التوصيات بناءً على التطبيق العملي:

1- تعميم استخدام نموذج فراير في تدريس القواعد النحوية في المناهج التعليمية.
2- توفير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق النموذج بفعالية مع إدارة الوقت داخل الحصة.
3- دمج الأدوات التكنولوجية مثل التطبيقات التعليمية لإنشاء نماذج تفاعلية رقمية تدعم نموذج فراير.
4- إجراء دراسات موسعة على عينات طلابية أكبر ولمواد دراسية أخرى لقياس مدى نجاح النموذج في مجالات متعددة.

تحليل البيانات والنتائج

1- تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية:

- الاختبار القبلي:(Pre-Test)

تم إجراء اختبار قبلي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس مستوى الطلاب قبل تطبيق التدريس باستخدام نموذج فراير.

جدول رقم (3)

نسبة تحقيق الهدف(%)	عدد الطلاب الذين حققوا الهدف	عدد الطلاب	المجموعة
30.77%	8طلاب	26طالبًا	المجموعة التجريبية
25.93%	7طلاب	27طالبًا	المجموعة الضابطة

التحليل:

- أظهرت النتائج الأولية تقاربًا في مستوى التحصيل بين المجموعتين، حيث كانت نسبة النجاح منخفضة في كلتا المجموعتين قبل تطبيق النموذج.
- يُشير هذا إلى أن هناك حاجة إلى التدخل التعليمي باستخدام استراتيجية جديدة لتعزيز فهم المفاهيم النحوية.

- الاختبار البعدي:(Post-Test)

بعد تطبيق نموذج فراير على المجموعة التجريبية، وإبقاء المجموعة الضابطة على الطرق التقليدية، تم إجراء اختبار بعدي لقياس مدى تحسن الطلاب.

جدول رقم (4)

نسبة تحقيق الهدف(%)	عدد الطلاب الذين حققوا الهدف	عدد الطلاب	المجموعة
92.31%	24طالبًا	26طالبًا	المجموعة التجريبية
55.56%	15طالبًا	27طالبًا	المجموعة الضابطة

تحليل الفروقات بين المجموعتين:

- ارتفعت نسبة تحقيق الهدف في المجموعة التجريبية بعد تطبيق نموذج فراير من 30.77%إلى 92.31%، مما يعكس تحسنًا كبيرًا في استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية.
- بينما ارتفعت نسبة النجاح في المجموعة الضابطة من 25.93%إلى 55.56 %فقط، مما يشير إلى أن الطرق التقليدية قد تساعد في تحسن الفهم، لكنها ليست بنفس كفاءة نموذج فراير.
- تم استخدام اختبار "ت (T-Test) "لمقارنة المتوسطات، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية ($P < 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن تأثير نموذج فراير على التحصيل كان إيجابيًا وبدرجة عالية من الثقة الإحصائية.

2- تحليل استجابات الطلاب في الاستبانة:

تم توزيع استبيان على 53 طالبًا من كلا المجموعتين لقياس آرائهم حول استخدام نموذج فراير وتأثيره على تعلمهم.

جدول رقم (5)

النسبة المئوية(%)	عدد المستجيبين بالموافقة	السؤال
94.34%	50طالبًا	أجد أن نموذج فراير يجعل تعلم القواعد النحوية أسهل.
92.45%	49طالبًا	يساعدني النموذج على تذكر القواعد لفترة أطول.
92.45%	49طالبًا	أشعر بأنني أكثر تفاعلًا أثناء الدروس باستخدامه.

تحليل البيانات:

- نسبة 94.34%من الطلاب يعتقدون أن نموذج فراير سهل عليهم تعلم القواعد، مما يعكس تقبلًا عاليًا لهذه الطريقة.
- 92.45%من الطلاب أكدوا أن نموذج فراير يساعدهم على تذكر المفاهيم لفترة أطول، مما يشير إلى دوره في تحسين التخزين طويل الأمد للمعلومات.
- التفاعل داخل الصف ارتفع بشكل ملحوظ، حيث قال 92.45%من الطلاب إنهم أصبحوا أكثر تفاعلًا أثناء الحصص، وهو مؤشر قوي على تحفيز الدافعية الذاتية للتعلم.

3- تحليل استجابات المعلمين:

تم توزيع استبانة على 4 معلمين لمعرفة آرائهم حول تطبيق نموذج فراير، ومدى سهولة استخدامه في التدريس.

جدول رقم (6)

النسبة المئوية(%)	عدد المعلمين الموافقين	السؤال
75%	3معلمين	لا أواجه صعوبات في تطبيق نموذج فراير.
75%	3معلمين	الوقت المخصص للحصة كافٍ لتطبيق النموذج.

السؤال	عدد المعلمين الموافقين	النسبة المئوية(%)
يساعد النموذج في تحسين فهم الطلاب للنحو.	4معلمين	100%

تحليل البيانات:

- 75%من المعلمين لم يجدوا صعوبات كبيرة في تطبيق نموذج فراير، مما يعني أنه يمكن إدماجه في التدريس بسهولة.
- رغم ذلك، أشار 25%من المعلمين إلى بعض التحديات مثل الحاجة إلى تدريب إضافي على استخدام النموذج بفاعلية.
- جميع المعلمين (100%) أكدوا أن النموذج ساعد في تحسين استيعاب الطلاب للنحو، مما يعكس توافق آرائهم مع نتائج الاختبارات والاستبيانات الطلابية.

4- تحليل الملاحظات الصفية:

تم إجراء ملاحظات داخل الصفوف لمراقبة سلوك الطلاب أثناء تطبيق النموذج.

أبرز النتائج:

- الطلاب في المجموعة التجريبية أظهروا مشاركة أكثر في المناقشات، حيث طرحوا أسئلة واستفسارات بنسبة 60% أكثر من المجموعة الضابطة.
- لوحظ أن الطلاب الذين استخدموا نموذج فراير كانوا أكثر ثقة عند تطبيق القواعد النحوية شفهيًا وكتابيًا.
- في المجموعة الضابطة، كان هناك اعتماد أكبر على الحفظ دون فهم عميق، بينما كان التعلم في المجموعة التجريبية أكثر تفاعلية وتطبيقية.

جدول رقم (7) نتائج اختبار"ت:(T-Test) "

المجموعة	عدد الطلاب	متوسط الدرجة في الاختبار البعدي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة (P-Value)
التجريبية (نموذج فراير)	26طالبًا	92.31%	5.4	4.87	0.001
الضابطة (التدريس التقليدي)	27طالبًا	55.56%	6.2	-	-

تحليل اختبار "ت":

- قيمة "ت" المحسوبة (4.87) تدل على أن هناك فرقًا كبيرًا بين المجموعتين.
- مستوى الدلالة (P-Value = 0.001) أقل من 0.05، مما يعني أن الفرق ذو دلالة إحصائية قوية.
- بالتالي، يُثبت التحليل أن نموذج فراير يؤثر بشكل كبير على تحصيل الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

النتائج النهائية والاستنتاجات:

- تحسن التحصيل الدراسي :أثبتت النتائج أن نموذج فراير ساعد بشكل كبير في تحسين تحصيل الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية، كما أكدت نتائج الاختبار البعدي ذلك بفارق إحصائي واضح.
- زيادة التفاعل الصفي :ساعد النموذج على تعزيز التفاعل داخل الصف، حيث كان الطلاب في المجموعة التجريبية أكثر انخراطًا في الأنشطة الصفية.
- تعزيز القدرة على التذكر :أظهر الطلاب الذين استخدموا النموذج قدرة أفضل على استرجاع القواعد النحوية بعد فترة من انتهاء التدريس.
- تقبل إيجابي للنموذج :كان هناك إقبال مرتفع من قبل الطلاب والمعلمين على استخدام نموذج فراير، مما يدل على إمكانية تعميمه كاستراتيجية تدريس فعالة.
- سهولة التطبيق :وجد معظم المعلمين أن تطبيق النموذج لا يواجه صعوبات كبيرة، لكنه قد يتطلب تدريبًا إضافيًا لبعض المعلمين لضمان الاستخدام الأمثل.

تأثير نموذج فراير على التفكير النقدي والاستيعاب الطويل الأمد

1- تأثير نموذج فراير على التفكير النقدي:

أ. تحفيز التحليل والتصنيف:

يعد التفكير النقدي عنصرًا أساسيًا في التعلم الفعّال، ونموذج فراير يعزز هذه المهارة عبر مطالبة الطلاب بتحليل المفاهيم النحوية وتصنيفها وفق فئات محددة (التعريف، الخصائص، الأمثلة، اللاأمثلة). هذا الأسلوب يجبر الطلاب على:

- التفكير بعمق في معنى القاعدة النحوية بدلًا من مجرد حفظها.
- إجراء مقارنات واستنتاجات حول التشابهات والاختلافات بين المفاهيم النحوية المختلفة، مثل التمييز بين المبتدأ والخبر مقابل الفاعل والمفعول به.
- اكتشاف أنماط لغوية تساعدهم في تعميم القاعدة وتطبيقها على سياقات جديدة، مما يسهم في بناء مهارات التحليل والتفكير النقدي.

ب. تعزيز مهارات حل المشكلات:

عندما يطلب من الطلاب تقديم أمثلة صحيحة وخاطئة (لاأمثلة)، فإنهم يواجهون تحديًا في تحديد الأخطاء النحوية وتصحيحها بأنفسهم، مما يحفز قدرتهم على:

- تحليل الأخطاء النحوية الشائعة في الجمل وتحديد سبب الخطأ.
- توليد حلول لغوية صحيحة بناءً على فهم أعمق للقواعد.
- تطوير مهارات التصحيح الذاتي، مما يقلل من الاعتماد على المعلم ويزيد من استقلالية التعلم.

ج. تعزيز الربط بين المفاهيم اللغوية المختلفة:

من خلال استخدام نموذج فراير، يتمكن الطلاب من فهم أن القواعد النحوية ليست منفصلة، بل متداخلة مع بعضها البعض. فعلى سبيل المثال:

- عند دراسة أنواع الجمل، يمكن للطلاب مقارنة الجمل الاسمية والفعلية باستخدام النموذج، مما يساعدهم على تمييز الفروق الجوهرية بينهما.
- عند دراسة إعراب الكلمات، يساعد النموذج في فهم وظائف الكلمات داخل الجملة بشكل تطبيقي وليس مجرد حفظي.

2- تأثير نموذج فراير على الاستيعاب الطويل الأمد:

أ. تحويل المعلومات من الذاكرة قصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد:

إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم النحو هي صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة. نموذج فراير يساعد على التغلب على هذه المشكلة من خلال:

- استخدام التنظيم البصري :يعزز قدرة الدماغ على تذكر المعلومات المرتبطة بالصور والمخططات.
- دمج التعلم النشط :يؤدي إشراك الطلاب في تصنيف المعلومات وتوليد الأمثلة بأنفسهم إلى تعزيز عملية التذكر بشكل أعمق.
- إعادة استخدام القواعد في سياقات متعددة :نظرًا لأن الطلاب يطبقون المفاهيم في أمثلة عملية، فإنهم يصبحون قادرين على استرجاعها بسهولة عند الحاجة إليها في المستقبل.

ب. تحسين القدرة على استرجاع المعلومات:

توضح نتائج الدراسة أن الطلاب الذين استخدموا نموذج فراير تمكنوا من تذكر القواعد النحوية لفترة أطول مقارنة بالمجموعة الضابطة. يمكن تفسير ذلك من خلال:

- التفاعل النشط مع القاعدة النحوية :بدلًا من مجرد قراءتها أو سماعها، يقوم الطلاب بتحليلها واستخدامها في أمثلة متنوعة.
- الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة :عند تطبيق نموذج فراير، يتم تحفيز الطلاب على مقارنة القاعدة الجديدة بالمفاهيم التي تعلموها سابقًا، مما يعزز استيعابهم العميق.
- تقليل الاعتماد على الحفظ الميكانيكي :حيث يصبح الطلاب قادرين على فهم القواعد واستخدامها في سياقات مختلفة دون الحاجة إلى إعادة مراجعتها باستمرار.

ج. تحسين مهارات التعلم الذاتي:

نتائج الاستبانات أظهرت أن 94.34% من الطلاب شعروا بأن نموذج فراير جعلهم أكثر قدرة على تعلم النحو بأنفسهم دون الحاجة إلى مساعدة مكثفة من المعلم. هذا يدل على أن:

- الطلاب أصبحوا أكثر استقلالية في التعامل مع القواعد النحوية.
- تم تعزيز دافعيتهم للتعلم لأنهم شعروا بأنهم قادرون على فهم المادة دون صعوبة.

- تم تحسين مهارات الدراسة الذاتية، حيث أصبح الطلاب أكثر ميلًا لاستخدام النموذج أثناء المذاكرة أو التحضير للامتحانات.

3- مقارنة تأثير نموذج فرايز بالطرق التقليدية:

أ. في الفهم السطحي مقابل الفهم العميق:

- في الطرق التقليدية، يعتمد الطلاب بشكل أساسي على حفظ القاعدة ثم محاولة تطبيقها في التمارين، مما قد يؤدي إلى نسيانها لاحقًا.
- مع نموذج فرايز، يتم فهم القاعدة من خلال التحليل والاستكشاف، مما يساعد على تثبيتها في الذاكرة طويلة الأمد.

ب. في التفاعل داخل الصف:

- الطلاب الذين تعلموا باستخدام الطرق التقليدية كانوا أكثر خمولًا وأقل تفاعلًا أثناء الدروس.
- في المقابل، أظهرت الملاحظات الصفية أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر حماسًا للمشاركة والنقاش، مما يدل على تأثير النموذج في تحفيز التفكير النشط.

ج. في الأداء في الاختبارات:

- الطلاب الذين استخدموا نموذج فرايز حققوا نتائج أعلى بنسبة 92.31 %مقارنة بـ 55.56% في المجموعة الضابطة، مما يعكس تحسنًا واضحًا في الاستيعاب.
- عند تحليل أخطاء الطلاب في الاختبارات، تبين أن طلاب المجموعة التجريبية ارتكبوا أخطاء أقل في القواعد التي درسوها عبر نموذج فرايز، مما يشير إلى أن فهمهم كان أكثر عمقًا واستدامة.

الخلاصة:

من الناحية التعليمية، نموذج فرايز ليس مجرد أداة لتنظيم المعلومات، بل هو استراتيجية فعالة تعزز التفكير النقدي، وتقوي الاستيعاب طويل الأمد، وتساعد الطلاب على تطبيق القواعد النحوية بشكل أكثر فاعلية واستقلالية.

- على مستوى التفكير النقدي :ساعد النموذج في تنمية قدرة الطلاب على تحليل المفاهيم النحوية، وتصحيح الأخطاء، وربط المعلومات ببعضها البعض، مما أدى إلى تحسين أدائهم في استنتاج القواعد وتطبيقها.
- على مستوى الحفظ والاسترجاع :أدى استخدام النموذج إلى تعزيز الذاكرة طويلة الأمد، حيث أصبح الطلاب قادرين على استدعاء القواعد بسهولة وتطبيقها في سياقات جديدة دون الحاجة إلى إعادة حفظها.
- على مستوى الدافعية والتفاعل :تحسنت مشاركة الطلاب داخل الصف بشكل ملحوظ، مما أدى إلى بيئة تعلم أكثر حيوية وتفاعلية.

توصيات بناءً على هذه النتائج:

1- دمج نموذج فرايز في تدريس جميع المفاهيم النحوية الأساسية، خاصة تلك التي تتطلب فهماً تحليليًا مثل إعراب الجمل وتحديد الوظائف النحوية.

2- تشجيع المعلمين على استخدامه كأداة لتعزيز مهارات التفكير النقدي، وليس فقط كوسيلة لشرح المفاهيم النحوية.

3- تصميم تطبيقات رقمية تعتمد على نموذج فرايز، بحيث يتمكن الطلاب من استخدامه بأنفسهم أثناء الدراسة الذاتية.

4- تطوير استراتيجيات تقييم جديدة، بحيث تتضمن أسئلة قائمة على التحليل والاستنتاج بدلًا من الأسئلة التي تعتمد على الحفظ فقط.

ربط النتائج بالفرضيات

في هذا القسم، سنقوم بربط نتائج الدراسة الفعلية مع الفرضيات التي تم وضعها في بداية البحث، لتحديد مدى تحقق كل فرضية بناءً على البيانات التي تم تحليلها.

- **الفرضية الأولى**: هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج فرايز وأولئك الذين تعلموا بالطرق التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج المؤكدة:

أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسنًا ملحوظًا في تحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج فرايز، حيث ارتفعت نسبة تحقيق الهدف في المجموعة التجريبية إلى 92.31 %مقارنة بـ 55.56%في المجموعة الضابطة.

التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت (T-Test) "أكد أن الفارق بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية ($P < 0.05$)، مما يثبت أن نموذج فرايز ساهم في تحسين استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية.

الاستنتاج :تم إثبات صحة هذه الفرضية، حيث تبين أن نموذج فرايز أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تحسين تحصيل الطلاب.

- **الفرضية الثانية**: استخدام نموذج فراير يسهم في زيادة التفاعل والمشاركة داخل الصفوف الدراسية.

النتائج المؤكدة:

- نتائج استبانات الطلاب أظهرت أن 92.45%من الطلاب في المجموعة التجريبية أفادوا بأن نموذج فراير زاد من تفاعلهم داخل الحصة.
- الملاحظات الصفية أكدت أن طلاب المجموعة التجريبية كانوا أكثر مشاركة في النقاشات وطرح الأسئلة بنسبة 60% أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.
- المعلمين الذين شاركوا في الاستبيان أفادوا بأن استخدام نموذج فراير أدى إلى زيادة تفاعل الطلاب وجعل الحصص الدراسية أكثر ديناميكية.

الاستنتاج :تم إثبات صحة هذه الفرضية، حيث أدى نموذج فراير إلى تعزيز التفاعل والمشاركة داخل الصفوف الدراسية.

- **الفرضية الثالثة:** يفضل الطلاب نموذج فراير على الأساليب التقليدية في تعلم القواعد النحوية.

النتائج المؤكدة:

- وفقًا لنتائج استبانة الطلاب، 94.34%من الطلاب فضلوا استخدام نموذج فراير، وأفادوا بأنه ساعدهم في فهم القواعد النحوية بطريقة أبسط وأكثر متعة مقارنة بالطرق التقليدية.
- 92.45%من الطلاب ذكروا أن النموذج ساعدهم على تذكر القواعد لفترة أطول، مما يعكس تفضيلهم له كأداة تعليمية فعالة.
- نتائج المقابلات مع المعلمين أكدت أنهم لاحظوا حماسًا أكبر لدى الطلاب عند استخدام النموذج مقارنة بالطريقة التقليدية.

الاستنتاج :تم إثبات صحة هذه الفرضية، حيث أظهر الطلاب تفضيلًا واضحًا لنموذج فراير على الأساليب التقليدية في تعلم القواعد النحوية.

- **الفرضية الرابعة**: لا توجد تحديات كبيرة تواجه المعلمين في تطبيق نموذج فراير داخل الصفوف الدراسية.

النتائج:

- 75%من المعلمين المشاركين في الاستبيان أكدوا أنهم لم يواجهوا صعوبات في تطبيق النموذج.
- رغم ذلك، أشار 25%من المعلمين إلى أن التحدي الأساسي كان إدارة الوقت داخل الحصة، حيث يحتاج التطبيق الفعلي للنموذج إلى بعض التعديلات في تخطيط الدروس.
- كما أشار بعض المعلمين إلى ضرورة توفير تدريب إضافي للمعلمين الجدد لضمان الاستخدام الأمثل للنموذج.

الاستنتاج:

- الفرضية صحيحة جزئيًا، حيث لم يكن هناك تحديات كبيرة، ولكن وُجدت بعض التحديات الثانوية مثل الحاجة إلى تدريب إضافي وإدارة الوقت أثناء الحصة.

لذلك، يُوصى في التوصيات بتقديم دورات تدريبية للمعلمين لمساعدتهم على تطبيق النموذج بفعالية.

جدول يوضح خلاصة ربط النتائج بالفرضيات:

جدول رقم (8)

تحققت أم لا؟	النتائج الفعلية	الفرضية
تحققت	نتائج الاختبارات البعدية أظهرت تفوقًا كبيرًا للمجموعة التجريبية.	هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام نموذج فراير وأولئك الذين تعلموا بالطرق التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية.
تحققت	استبانات الطلاب والملاحظات الصفية أكدت ارتفاع مستوى التفاعل في المجموعة التجريبية.	استخدام نموذج فراير يسهم في زيادة التفاعل والمشاركة داخل الصفوف الدراسية.
تحققت	أكثر من 94% من الطلاب عبروا عن تفضيلهم للنموذج.	يفضل الطلاب نموذج فراير على الأساليب التقليدية في تعلم القواعد النحوية.
تحققت جزئيًا	لم تكن هناك تحديات كبيرة، لكن بعض المعلمين ذكروا الحاجة إلى تدريب إضافي وإدارة الوقت.	لا توجد تحديات كبيرة تواجه المعلمين في تطبيق نموذج فراير داخل الصفوف الدراسية.

مقارنة نتائج الدراسة بالأهداف والدراسات السابقة:

الجدول التالي يوضح المقارنة بين نتائج الدراسة، الدراسات السابقة، وأهداف الدراسة

جدول رقم (9)

أهداف الدراسة	الدراسات السابقة	نتائج الدراسة الحالية	المحور
تقييم فاعلية نموذج فرايير في تحسين استيعاب الطلاب للمفاهيم النحوية مقارنة بالطرق التقليدية.	أشارت دراسات مثل دراسة الوزان (2009)ودراسة القضاة (2016) إلى أن استخدام نموذج فرايير في تعليم المواد المختلفة (الرياضيات والبلاغة) أدى إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلاب.	تحسن تحصيل الطلاب في المفاهيم النحوية، حيث ارتفعت نسبة تحقيق الهدف في المجموعة التجريبية إلى 92.31% مقارنة بـ 55.56% في المجموعة الضابطة.	تحسين التحصيل الدراسي
تحليل تأثير النموذج على تفاعل الطلاب داخل الصف ومدى مساهمته في تحسين بيئة التعلم.	أكدت دراسات مثل شقير (2007) والقضبان (2016) أن استخدام نموذج فرايير يعزز التفاعل الصفي ويزيد من تحفيز الطلاب نحو التعلم.	92.45%من الطلاب أكدوا أن نموذج فرايير زاد من تفاعلهم داخل الصف، كما لوحظت زيادة في المشاركة الصفية والمناقشات.	زيادة التفاعل الصفي
استكشاف مدى تأثير نموذج فرايير على قدرة الطلاب على استيعاب وتذكر القواعد النحوية بشكل أفضل.	وجدت دراسات مثل شقير (2007) أن نموذج فرايير يساعد في ترسيخ المفاهيم في الذاكرة طويلة الأمد.	92.45%من الطلاب أفادوا بأنهم أصبحوا قادرين على تذكر المفاهيم النحوية لفترة أطول باستخدام نموذج فرايير.	تعزيز القدرة على التذكر
قياس مدى إقبال الطلاب على استخدام نموذج فرايير كأداة تعلم فعالة.	أشارت دراسات مثل القضاة (2016) والقضبان (2016) إلى أن الطلاب يفضلون الأساليب التفاعلية مثل نموذج فرايير مقارنة بالطريقة التقليدية.	94.34%من الطلاب فضلوا استخدام نموذج فرايير على الأساليب التقليدية.	تقبل الطلاب للنموذج
استكشاف التحديات التي قد تواجه المعلمين عند تطبيق نموذج فرايير في تدريس النحو.	بعض الدراسات مثل القضبان (2016) أشارت إلى أن تطبيق نموذج فرايير يتطلب تدريبًا إضافيًا للمعلمين لضمان الاستخدام الأمثل.	75%من المعلمين أكدوا أن نموذج فرايير سهل التطبيق ولا يواجهون صعوبات كبيرة في استخدامه.	آراء المعلمين حول سهولة التطبيق
اقتراح توصيات عملية لتوسيع استخدام نموذج فرايير في تدريس القواعد النحوية وربما تطبيقه في مجالات أخرى.	دراسات مثل الوزان (2009) والقضاة (2016)أكدت نجاح نموذج فرايير في مجالات متعددة، مثل الرياضيات وعلم النفس والبلاغة.	أوصت الدراسة بدمج نموذج فرايير في تدريس مواد أخرى مثل الإملاء والبلاغة، نظرًا لنتائجه الإيجابية في تعليم النحو.	إمكانية تطبيق النموذج في مجالات أخرى

التحليل العام للمقارنة:

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أن نموذج فرايير فعال في تحسين التحصيل الدراسي، وزيادة التفاعل، وتعزيز القدرة على التذكر.
- أكدت الدراسات السابقة على أهمية التدريب المسبق للمعلمين على تطبيق نموذج فرايير، وهو ما ظهر أيضًا في الدراسة الحالية، حيث أشار 25% من المعلمين إلى الحاجة لتدريب إضافي.
- تتفرد هذه الدراسة بتقديم تحليل تفصيلي للمفاهيم النحوية، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على مجالات أخرى مثل الرياضيات وعلم النفس.
- تتوافق أهداف الدراسة مع نتائجها الفعلية، مما يعزز مصداقية البحث ويوضح إمكانية تطبيق نموذج فرايير على نطاق أوسع في المناهج الدراسية.

التحديات التي واجهت تطبيق نموذج فراير وكيفية التغلب عليها

1. إدارة الوقت داخل الحصة الدراسية:

التحدي:

يحتاج تطبيق نموذج فراير إلى وقت أطول مقارنة بالطرق التقليدية، حيث يتطلب من الطلاب تحليل المفهوم النحوي، وتصنيفه ضمن الفئات المحددة (التعريف، الخصائص، الأمثلة، واللاأمثلة)، مما قد يؤدي إلى ضغط الوقت داخل الحصة.

الحلول المقترحة:

- إعادة توزيع الوقت داخل الحصة: تقسيم الحصة إلى مراحل واضحة، مثل (عرض المفهوم – نشاط فردي – مناقشة جماعية – تقييم سريع).
- استخدام أوراق عمل جاهزة: إعداد نماذج مسبقة لنموذج فراير لتوفير وقت الكتابة اليدوية.
- التكامل مع أنشطة المنزل: تكليف الطلاب بإكمال بعض أجزاء النموذج (مثل البحث عن أمثلة جديدة) كواجب منزلي لتعزيز الفهم.

2. صعوبة فهم بعض الطلاب لطريقة تطبيق النموذج في البداية:

التحدي:

اعتاد بعض الطلاب على الأساليب التقليدية مثل التلقين والحفظ، مما جعلهم يواجهون صعوبة في استخدام نموذج فراير الذي يعتمد على التحليل والاستكشاف الذاتي.

الحلول المقترحة:

- تقديم شرح تمهيدي مصور: تخصيص أول حصة لشرح طريقة استخدام النموذج من خلال أمثلة مبسطة، قبل الانتقال إلى القواعد النحوية الأكثر تعقيدًا.
- التدرج في التطبيق: البدء بمفاهيم سهلة مثل (الاسم والفعل) قبل الانتقال إلى مفاهيم نحوية أكثر تعقيدًا مثل (المبتدأ والخبر أو التمييز).
- التطبيق الجماعي أولًا: تنفيذ النموذج كمناقشة صفية قبل مطالبة الطلاب بالعمل عليه بشكل فردي.

3. مقاومة بعض الطلاب لاستخدام طريقة جديدة:

التحدي:

بعض الطلاب يفضلون الطرق التقليدية التي اعتادوا عليها، مما أدى إلى مقاومة جزئية لاستخدام نموذج فراير.

الحلول المقترحة:

- تحفيز الطلاب من خلال التنافس: تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتقديم مكافآت رمزية (مثل نقاط إضافية أو شهادات تقدير) لأفضل تطبيق لنموذج فراير.
- دمج التكنولوجيا: استخدام تطبيقات رقمية لإنشاء نماذج فراير إلكترونية، مما يجعل التجربة أكثر جاذبية للطلاب.
- ربط النموذج بأمثلة حياتية: توضيح أن نموذج فراير لا يقتصر على النحو فقط، بل يمكن استخدامه في مجالات أخرى مثل الرياضيات والعلوم، مما يعزز تقبل الطلاب له.

4. نقص خبرة بعض المعلمين في تطبيق النموذج:

التحدي:

قد يواجه بعض المعلمين صعوبة في إدارة الصف أثناء استخدام نموذج فراير، خاصة إذا لم يكن لديهم تدريب مسبق على أساليب التعلم النشط.

الحلول المقترحة:

- إجراء ورش عمل تدريبية للمعلمين: توفير دورات تدريبية حول كيفية دمج نموذج فراير ضمن استراتيجيات التدريس اليومية.
- تصميم دليل إرشادي للمعلمين: إعداد دليل عملي يحتوي على خطوات تطبيق نموذج فراير، مع أمثلة وتطبيقات جاهزة يمكن استخدامها مباشرة في الفصل.
- تبادل الخبرات بين المعلمين: تنظيم لقاءات بين المعلمين لتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات والتحديات التي واجهوها أثناء تطبيق النموذج.

5. الحاجة إلى موارد بصرية وأوراق عمل إضافية:

التحدي:

يعتمد نموذج فراير على التنظيم البصري، مما يتطلب توفير أوراق عمل ونماذج جاهزة، وهو ما قد يمثل تحديًا في بعض المدارس التي تفتقر إلى الموارد الكافية.

الحلول المقترحة:

- إنشاء مكتبة إلكترونية للنماذج الجاهزة: يمكن للمدرسة توفير ملفات PDF أو قوالب قابلة للطباعة بحيث تكون متاحة لجميع المعلمين والطلاب.
- الاستفادة من الوسائل الرقمية: استخدام برامج مثل PowerPoint أو Canva لإنشاء نماذج فراير رقمية يمكن مشاركتها عبر الشاشات الذكية أو الأجهزة اللوحية.
- توظيف استراتيجيات بديلة: إذا لم تتوفر أوراق العمل، يمكن للطلاب رسم مخططات نموذج فراير على السبورة أو في دفاترهم الخاصة وهذا أفضل لاستدامة المعلومة في الذاكرة لمدة أطول.

الخلاصة:

رغم التحديات التي قد تواجه تطبيق نموذج فراير في تدريس القواعد النحوية، فإن الحلول العملية المقترحة يمكن أن تسهم في التغلب عليها، مما يجعل النموذج أكثر سهولة وفاعلية في البيئة الصفية. من خلال تحسين إدارة الوقت، تدريب المعلمين، تحفيز الطلاب، والاستفادة من التكنولوجيا، يمكن تعميم هذا النموذج بنجاح في مناهج اللغة العربية، مما يحقق نتائج إيجابية على مستوى التحصيل الدراسي والتفاعل الصفي.

الخاتمة:

خلصت الدراسة إلى أن نموذج فراير يعد أداة فعالة في تعليم المفاهيم النحوية، حيث يساعد في تحسين الفهم والاستيعاب، ويزيد من تفاعل الطلاب داخل الفصول الدراسية. وأكدت النتائج أن استخدام هذا النموذج يؤدي إلى تحسين أداء الطلاب مقارنة بأساليب التدريس التقليدية. كما أظهرت الاستبانات والمقابلات أن الطلاب يفضلون هذه الطريقة، حيث إنها تسهل عليهم استيعاب المفاهيم اللغوية بطريقة منظمة ومنهجية.

من الضروري أن يستمر البحث في تطوير استراتيجيات تدريس مبتكرة تتماشى مع التطورات التكنولوجية واحتياجات الطلاب، بحيث يتم تعزيز تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية محفزة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي العمل على تعميم استخدام نموذج فراير في تدريس مواد أخرى إلى جانب اللغة العربية، لضمان تحقيق أقصى فائدة من هذه الاستراتيجية.

وبناءً على النتائج، نوصي بالتوصيات الآتية:

- **توصيات لتطبيق نموذج فرايرفي المناهج الدراسية:**

1- دمج نموذج فراير في مناهج اللغة العربية الرسمية

- اقتراح إدخال نموذج فراير ضمن خطط تدريس القواعد النحوية في المناهج الدراسية، بحيث يصبح جزءًا من الطرق الموصى بها من قبل وزارات التربية والتعليم.
- إعداد أدلة تعليمية رسمية موجهة للمعلمين تشرح كيفية تطبيق نموذج فراير في تدريس النحو بطريقة فعالة.

2- إدراج نموذج فراير في كتب اللغة العربية

- تعديل كتب النحو المدرسية بحيث تتضمن تمارين تفاعلية قائمة على نموذج فراير، بدلًا من التمارين التقليدية التي تعتمد على الحفظ فقط.
- تقديم أمثلة عملية من النصوص الأدبية والقرآن الكريم ضمن تطبيقات نموذج فراير لتعزيز الربط بين النظرية والتطبيق.

3- دمج التكنولوجيا مع نموذج فراير

- تصميم منصات إلكترونية أو تطبيقات تعليمية تعتمد على نموذج فراير، بحيث يتمكن الطلاب من التدرب على تحليل المفاهيم النحوية من خلال تفاعلات رقمية.
- استخدام الواقع المعزز (Augmented Reality - AR) لإنشاء بيئات تعلم تفاعلية تمكن الطلاب من بناء نموذج فراير افتراضيًا.

- **توصيات للمعلمين والممارسين التربويين**

1- تقديم برامج تدريبية للمعلمين حول نموذج فراير من خلال:

- إنشاء ورش عمل تدريبية مخصصة للمعلمين حول كيفية توظيف نموذج فراير بفاعلية في التدريس اليومي.

- توفير دورات إلكترونية مجانية للمعلمين على منصات مثل Courseraو Udemyحول استراتيجيات التدريس القائمة على نموذج فراير.
- إعداد حقيبة تدريبية تتضمن:
  - أمثلة عملية لكيفية تصميم نموذج فراير لكل قاعدة نحوية.
  - استراتيجيات تحفيزية لزيادة مشاركة الطلاب أثناء استخدام النموذج.
  - طرق تقييم تقدم الطلاب باستخدام أدوات قياس تستند إلى نموذج فراير.

2- تحفيز التفاعل الصفي باستخدام نموذج فراير من خلال:

- تشجيع المعلمين على دمج الأنشطة التعاونية القائمة على نموذج فراير، مثل:
  - التعلم القائم على المشاريع :(PBL) تكليف الطلاب بإعداد عروض تقديمية حول القواعد النحوية باستخدام نموذج فراير.
  - المسابقات الصفية التفاعلية :تقسيم الطلاب إلى فرق والتنافس في بناء أفضل نموذج فراير لموضوع نحوي معين.
  - التعليم التبادلي :(Peer Teaching) حيث يقوم الطلاب بشرح المفاهيم لزملائهم باستخدام النموذج.

3- توصيات لدعم الطلاب وتحفيزهم على التعلم باستخدام نموذج فراير.

4- تشجيع الطلاب على تطبيق نموذج فراير خارج الصف من خلال:

- توفير واجبات منزلية تفاعلية تعتمد على استخدام نموذج فراير في تحليل المفاهيم النحوية داخل القصص والمقالات والقرآن الكريم.
- تشجيع الطلاب على استخدام دفتر ملاحظات بصري لتدوين المفاهيم النحوية وفق نموذج فراير.

5- إشراك الطلاب في ابتكار أساليب جديدة لاستخدام النموذج

- السماح للطلاب بإعادة تصميم نموذج فراير بصريًا من خلال الرسوم التوضيحية أو المخططات الذهنية الرقمية.
- تنظيم مشاريع طلابية تتضمن تصميم فيديوهات تعليمية قصيرة تشرح القواعد النحوية باستخدام نموذج فراير.

6- توفير دعم إضافي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

- تخصيص أنشطة تفاعلية مدعومة بالصور والرسوم التوضيحية لمساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم.
- استخدام الألوان والتنسيقات البصرية المختلفة داخل نموذج فراير لجذب انتباه الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التركيز.

- **توصيات للإدارات التعليمية وصناع القرار التربوي:**

1- إدراج نموذج فراير ضمن السياسات التعليمية الرسمية من خلال:

- العمل على إدراج نموذج فراير في سياسات التعليم الوطنية كإحدى الاستراتيجيات الأساسية في تدريس القواعد النحوية.
- إنشاء شراكات مع المؤسسات البحثية والجامعات لإجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية نموذج فراير في تعليم مختلف المواد الدراسية.

2- تحفيز المدارس على تبني النموذج عن طريق:

- تقديم جوائز أو حوافز للمدارس التي تطبق نموذج فراير بفعالية، مثل إدراجها في قوائم التميز التعليمي.
- تطوير منصات إلكترونية لتبادل الخبرات بين المعلمين حول كيفية تطبيق نموذج فراير.

3- دمج نموذج فراير في نظم التقييم من خلال:

- تعديل الاختبارات الوطنية بحيث تتضمن أسئلة تقيس قدرة الطلاب على تحليل المفاهيم النحوية باستخدام نموذج فراير بدلاً من مجرد حفظ القواعد.

توصيات للبحث المستقبلي وتطوير الدراسات حول نموذج فراير من خلال:

1- توسيع نطاق البحث ليشمل مواد دراسية أخرى

- يمكن إجراء دراسات إضافية حول تطبيق نموذج فراير في الإملاء، البلاغة، والكتابة الإبداعية، مما يساعد في تعميم استخدامه عبر المناهج الدراسية المختلفة.

2- دراسة أثر نموذج فراير على مهارات التفكير النقدي

- إجراء أبحاث تحليلية حول كيفية تأثير نموذج فراير على تنمية مهارات التفكير النقدي والمنطقي لدى الطلاب عند تحليل القواعد النحوية.

3- مقارنة نموذج فراير بنماذج تعليمية أخرى

- دراسة مدى تفوق نموذج فراير مقارنة باستراتيجيات أخرى مثل:
  - الخرائط الذهنية.(Mind Mapping)
  - التعلم القائم على الاستكشاف.(Inquiry-Based Learning) .

4- تحليل تأثير النموذج على الفئات العمرية المختلفة

- إجراء بحوث تقارن فعالية نموذج فراير في المراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) لمعرفة أي الفئات تستفيد منه بشكل أكبر.

المراجع

المراجع العربية:

- الوزان، ب. م .(2009) .*أثر استخدام نموذج فراير في اكتساب المهارات الرياضية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- شقير، ت. م .(2007) .*فعالية نموذج فراير التدريسي في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة حلوان.
- القضاة، ح. أ .(2016) .*أثر استخدام أنموذجي فراير وويتلي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن .مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (171)، الجزء الثالث، 45-72.
- القضبان، ح. ق .(2016) .*فاعلية نموذج فراير في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية في مادة علم النفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية .مجلة جامعة واسط، كلية التربية*، 17(2)، 88-102.
- السيسي، م. س. إ .(2016) .*فاعلية استخدام إستراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية .مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 61(4)، 339-380.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, S., & Saeed, M. (2021). The impact of the Frayer Model on grammar comprehension. *Journal of Educational Research, 45*(2), 112-130.
- Brown, T. (2021). Strategies for active learning in grammar instruction. *Language Education Journal, 38*(3), 205-222.
- Frayer, D. A., Frederick, W. C., & Klausmeier, H. J. (1969). *A schema for testing the level of cognitive mastery*. Wisconsin Research and Development Center for Cognitive Learning.
- Johnson, L., & Lee, K. (2023). Implementing the Frayer Model in secondary language classrooms. *Modern Language Teaching Review, 50*(1), 78-95.
- Jones, R. (2020). The benefits of structured concept mapping. *Educational Psychology Review, 29*(4), 345-362.
- Lee, X., & Martin, P. (2022). Comparing instructional models for grammar teaching. *International Journal of Linguistics, 38*(4), 200-215.
- Smith, J., & Johnson, R. (2020). Effective teaching strategies in language education. *Advances in Pedagogical Sciences, 32*(2), 150-175.
- Smith, J. (2022). The role of interactive learning in modern education. *Teaching Innovations, 30*(1), 45-65.
- Williams, B. (2021). Enhancing student engagement through active learning. *Journal of Educational Best Practices, 27*(3), 188-210.